ليش لأ، إبداع شبابي سعودي جديد

فراس بقنة، إبراهيم صالح، عادل رضوان ومؤيد ثقفي، شباب سعودي اشتهر في اليوتيوب ببرامج تلامس الواقع لاقت رواجاً كبيراً من الجمهور السعودي والعربي بشكل عام.

مؤخراً بدأ هذا الرباعي برنامج من نوع خاص حمل عنوان "ليش لأ"، البرنامج الذي انتقل من يوتيوب كما اعتاد هذا الرباعي الاطلال على متابعيهم إلى قناة "إم بي سي" يطرح سؤالاً متكرراً للمتابعين :"لو باقي من عمرك يوم ويش تسوي فيه؟" ؟

هؤلاء الشباب جمعوا هذه الأمنيات في قائمة من 100 أمنية وأخذوا ينفذوها يوماً بعد يوم، مهمة تلو مهمة، آخذين على نفسهم عهداً بأنه مع كل أمنية ينفذوها من القائمة، يقومون بمساعدة شخص آخر في تحقيق أمنية خاصة فيه، من خلال الأمنيات التي تصلهم عبر البريد الالكتروني أو مواقع التواصل الإجتماعي، حيث كانت هناك العديد من الأمنيات الغريبة وصعبة التحقيق : كالطيران بطائرة حربية، وصعود درجات برج خليفة، والظهور في فيلم هوليودي، وتقديم حفل أوسكار، عزيمة الأمير الوليد بن طلال على حفل عشاء، واخراج بريء من السجن وغيرها الكثير.

وتقول قناة "إم بي سي" عن البرنامج : "100 مهمة افتراضية ينفذها 4 شبان سعوديون، والهدف إيصال 100 رسالة اجتماعية بنّاءة، هذا هو باختصار فحوى برنامج "ليش لا" جديد MBC1، الذي تدور أحداثه الواقعية حول 4 شبان يحرّكهم الطموح، ويدفعهم حب الخير، وتساندهم قاعدة جماهيرية عريضة صنعوها لأنفسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وتضيف :"تجاوز عدد متابعيهم على تويتر عتبة الـ 1,187,473؛ فيما تجاوز عدد مشاهدي الفيديوهات التي قاموا بتحميلها الـ 200 مليون مشاهد. لذلك، قرر هؤلاء الشبان تسخير جماهيريّتهم "الافتراضية"

لإيصال رسائل اجتماعية مدروسة، تهدف إلى تطوير المجتمع وزرع بذور الإيجابية والعمل والتحدّي، إلى جانب نبذ التطرّف لدى جيل الشباب".

وكانت المهمة الأولى لهذا الرباعي في الحلقة الأولى هي اقتحام استاد الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض أثناء واحدة من أهم مباريات الدوري السعودي بين فريقي الهلال والنصر ورفع لافتة كتب عليها "رغم اختلاف الألوان، نبقى كلنا إخوان"، الأمر الذي استغرق اعداداً غير مسبوق. وكان الهدف من اقتحام الملعب هو كسر هذه المهمة التي يرغب كثيرون في تحقيقها، مضيفين إليها قيمة إيصال رسالة للجمهور بضرورة نبذ التعصّب الرياضي السائد لدى الشباب العربي اليوم.

وتقول "إم بي سي" عن المهمة الثانية للرباعي بأنهم قاموا "بإنتاج وتصوير أغنية بعنوان "كبدة على الصاج" في سعيٍ لتسليط الضوء على الطبق الصباحي المفضّل عند السعوديين. إذاً، الهدف من ذلك كان إبراز سهولة عملية تصوير "الفيديو كليب"بأدوات وأجهزة بسيطة وغير مكلفة بالنسبة لأصحاب المواهب الحقيقية". وحصدت الأغنية على أكثر من مليون مشاهدة منذ نشرها حتى اليوم.

وفي مهمة ثالثة، اضطر الشبان للعمل في أحد المطاعم بدوام يومي، كي يتمكّنوا من جمع المال اللازم لتحقيق حلم طفلة أرادت تزيين صفها في المدرسة احتفالاً بعيد ميلادها. وبذلك قاموا، إلى جانب تحفيز "فعل الخير"،بإذكاء ثقافة العمل، ونزع صفة "العيب" عن بعض المهن الشريفة كمهنة "الساعي" في المطعم أو "مندوب التوصيل". وما دام الهدف سامياً، وطريقة الوصول إليه راقية، يُمكن لهؤلاء الشبان ومتابعيهم أن يطرحوا تساؤلاً مفاده: "ليش لا؟".

البرنامج لاقى رواجاً كبيراً من المتابعين ومتابعة واسعة من شرائح واسعة وتفاعلاً كبيراً من أولئك الذين يتمنون تحقيق بعض من الأمنيات التي أختارها القائمون على البرنامج أو تشابهت مع أحلامهم، مستمرين في طرح تساؤل تحقيق الأحلام : "ليش لأ ؟ ".

نبذة عن مقدمي البرنامج :

فراس بقنة : ناشط ومقدم برامج يوتيوب سعودي، من مواليد 29 سبتمبر 1987، ولد في مدينة الرياض من محافظة خميس مشيط، وقضى طفولته في كندا.

درس في جامعة الأمير سلطان الأهلية، وهو مقدم قناة ملعوب علينا على يوتيوب والتي تعتبر سابع أعلى قناة في عدد المشتركين من السعودية، وهو مؤسس مجموعة غيرني الاجتماعية.

إبراهيم صالح : كاتب وممثل كوميدي سعودي، من مواليد مدينة الجبيل في السعودية، صاحب برنامج برودكاست شو أحد اهم البرامج السعودية على موقع "يوتيوب"، وأكثر البرامج مشاهدة في المملكة. يظهر إبراهيم في برنامجه بقالب كوميدي بخفة ظله، ويعد برنامج برودكاست من البرامج الساخرة، وبلغ عدد مشاهدين الحلقة الأولى أكثر من مليون مشاهد.

مؤيد أحمد الثقفي : يبلغ من العمر 24 سنة، ويعمل طبيب، لم يسبق له التمثيل، وكان يهوى منذ الطفولة التقرب من الميكروفون والأضواء وحب الظهور. دخل عالم اليوتيوب من خلال مشاركته في بعض حلقات «ع الطاير». وعرضت عليه شركة يوتيرن تقديم برنامج خاص به، ليبدأ برنامج «لا تسدد» من تقديم مؤيد الثقفي على اليوتيوب. كما شارك في مسلسل "تكي" الشهير على تويوب.

عادل رضوان : ممثل وستاند أب كوميدي، تخرج العام الماضي من كلية طب الأسنان بجامعة الملك عبد العزيز، لم يسبق له التمثيل قبل المشاركة في مسلسل الإنترنت «تكي».